

780 جزء عم/سورة النبأ/من آية 71 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس السابع والثمانون وفيه تفسير سورة النبأ من الآية السابعة عشرة إلى آخر السورة - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان يوم الفصل كان ميقاتا. يوم فينفح في الصور فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرة 00:00:20 الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغيين مآبا -

لابثين فيها احقبا لا يذوقون فيها بردًا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل 00:00:57 شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا - 00:01:41 نعم ان للمتقين مفازا. حدائق واعنابا. وكواكب اترابا وكأسا دهاقا. لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا - 00:02:23 يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مثابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت -

زيادة ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله 00:02:57 واصحابه اجمعين لما ذكر الله في اول السورة -

النبأ الذي يتسائل عنده الكفار المشركون الذي اخبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوبعث والنشر واقام الله سبحانه وتعالى 00:03:21 البراهين على وقوعه وتحقق وقوعه ذكر في هذه الآيات - 00:03:51 ان هذا النبأ هو يوم الفصل وهو يوم القيمة لأن الله يفصل فيه بين عباده بما كانوا فيه يختلفون ذكر سبحانه وتعالى ان ذلك يحصل -

حينما ينفح في الصور ان يوم الفصل اي يوم القيمة كان ميقاتا اي مؤقتا في زمن لا يتقدم عليه ولا يتأخر. اذا حان وقته وقع. كان 00:04:13 ميقات. وذلك حين ينفح في الصور. والصور هو القرن الذي -

ينفح فيه اسرافيل ملك من الملائكة موكل بالنفح للسور قصور والناقور بمعنى واحد ينفح فيه اسرافيل نفختين النفخة الاولى يصعق 00:04:39 فيه الناس والبشر يموت الخلق الا من استثناه الله سبحانه وتعالى ونفح في الصور فصعق -

من في السماوات ومن بالارض الا من شاء الله ثم ينفح فيه النفخة الثانية ينفح فيه نفخة البعث فيقوم الناس من قبورهم لرب 00:05:05 العالمين ويعودون كما كانوا لا منهم احد ينفح في الصور النفخة الثانية فتطير الارواح الى اجسادها - 00:05:29 الارواح التي كانت في هذا السور اذا نفح فيه اسرافيل طارت الى اجسادها ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون قيام من قبورهم ينظرون الى اين يسيرون وهذا يسير على الله سبحانه وتعالى -

ثم نفح فيه اخراء فاذا هم قيام ينظرون وقال هنا يوم ينفح في الصور يعني النفخة الثانية وتأتون افواجا تأتون ايها الخلق تأتون الى 00:05:55 ربكم بكم تأتون الى ربكم الى لقاء الله سبحانه وتعالى. افواجا جماعات كل امة مع رسولها - كل امة تأتي مع رسوله. يوم ندعو كل اناس بامامهم. تأتي كل امة برسولها. تأتون افواجا الاولون والآخرون يوم ينفح في الصور تأتون

افواجا وحييند تفتح السماوات افتحت السماء فكانت ابوابا - 00:06:18

للملاك و يوم تشقق السماء بالغمam و نزل الملائكة تنزيلا. تنزل الملائكة فتح لها ابواب السماء فينزلون. و قيل فتئوا فتحت السماء
فكانت ابوابا اي ان السماء تشقق بدل ان كانت قوية صامدة - 00:06:46

تشقق و تتفطر لانها انتهت اجلها. انتهى اجلها. فتحت السماء. فكانت ابواب و سيرت الجبال و اذا الجبال سيرت الجبال الثابتة
الرواسي طارت من اماكنها طارت من اماكنها و سارت بالهوى سارت في الهواء كانت هباء منبها هبل سيرة الجبال فكانت - 00:07:10

ترابا والسراب هو ما يلوح وقت الهجير على الارض من اشعاع الشمس على القيعان تغيرت الجبال فكانت الجبال الجامدة القوية
صارت سراب. السراب هو ما ينعكس من اشعة الشمس على القيعان - 00:07:44

وقت الهجين فيصبح كأنه ماء اذا اقبلت عليه تظنه ماء وهو سراب و الذين كفروا اعملهم كسراب ذي قيمة سببه الظمآن ماء فاذا
جاءه لم يجده شيء اذا اقبلت عليه تقول ما هذا هذه الاودية وهذه البحار؟ لكن اذا وصلتها لم تجد - 00:08:11

شيئا كذلك الجبال تنعدم وتكون سراب هذا بعض الحوادث الهائلة التي تحدث في يوم الفصل. حوادث هائلة مروعة يشيب لها
الولدان. قال تعالى ان جهنم كانت مرصاد النار جهنم من اسماء - 00:08:35

النار كانت مرصادة مرصدة ومعدة للكافرين لا يتخلصون منها يمنة ولا يسرا ليس لهم عنها محيد. رأى المجرمون النار فظنوا انهم
موقعها اي تيقن انهم موقعوها ولم يجدوا عنها مصرف. هل هم مهرب ولا ملاذ ولا يقبل منهم اعتذار ولا توبة - 00:08:57

ان جهنم والعياذ بالله كانت مرصادا على طريقه مرصادا على طريقه لا يحيدون عنه. للطاغين للطاغين الذين طغوا على اوامر الله
سبحانه وتعالى وعصوا رسله والطغيان هو الخروج عن الحد الطغيان هو الخروج عن الحد فهؤلاء طغوا - 00:09:25

في دنياهم عن اوامر ربهم وطغوا على الخلق تجبروا فكانت جهنم هي مأواهم مأبى ان جهنم كانت مرصاد للطاغينة مئابا اي مرجعا.
يرجعون اليه لا يجدون عنه مخرجا ولا ملجا ولا يمكن لاحد ان يتخلف او يتأخر او يهرب - 00:09:49

للطاغين مئاب وبيس المثاب والمرج. لابثين فيها. اي باقين باقين في جهنم احقبا. جمع حقب وهو وهو مقدار من السنين الحقد
مقدار من السنين قيل ثمانون سنة وقيل اكثر وقيل اقل والسنة اثنا عشر شهرا الشهر - 00:10:20

ثلاثون يوما كل يوم مقدار خمسين الف سنة. نسأل الله العافية هذا عبارة عن خلودهم في النار انهم لا يخرجون منها نابثين بها اثقبا
ما قال احقبا عشرة ولا مئة ولا الف - 00:10:48

احقبا ما لها حد نسأل الله العافية خلدونا فيها لابثين فيها احقبا ما لهم مطعم انهم يخرجون منها بل هي مأواهم دائما وابدا لافتين
فيها احقاد كيف حالتهم فيها؟ لا يذوقون فيها بردما ولا شرابا. المدة طويلة ولا تحد والبقى فيها لا حد له. و - 00:11:06

اهلها في عذاب وشقاء. لا يذوقون فيها بردما. والبرد هو ضد الحر فهم دائما في حر والعياذ بالله في حرارة لا يجدون بردما يريفهم من
هذه الحرارة لا يذوقون فيها بردما ولا شرابا - 00:11:32

بردا لجلودهم من العذاب ولا شرابا لاجوافهم داخلهم يرويهم من الظما لا يذوقون وقيل لا يذوقون فيها بردما اي نوما لا ينامون والعياذ
بالله لا ينامون وهم دائما في عذاب لا يذوقون فيها فردا ولا شرابا الا حميما وغساقا - 00:11:56

حميما مقابل بردما وغساقا مقابل شراب. شرابهم الغساق وهو الصديد صديد اهل النار وعياذ بالله المتسرب من
ابدائهم وجروهم وعذابهم هو شراب اهل النار لا يذوقون فيها بردما ولا شرابا - 00:12:27

الا حميما بدل البرد وغساق بدل الشراب جزاء وفاقا. هذا الذي حصل لهم من العذاب جزاء على اعمالهم. ما ظلمهم الله سبحانه وتعالى
لأنهم لم يقدموا لنفسهم الا الكفر والضلال فجازاهم الله بعمل جزاء على اعمالهم وفاقا اي مطابقا - 00:12:52

مطابقا لاعمالهم. من قدم خيرا وجد خيرا ومن وجد شرا فهو وجد شر قال تعالى انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن - 00:13:22

الا نفسه انت الذي قدمت هذا بنفسك هذه حالتهم والعياذ بالله. ما هو الذي سبب لهم هذا؟ الذي سبب لهم هذا امور انهم كانوا لا
يرجون حسابا. هذا اول الاسباب انهم كانوا - 00:13:41

في الدنيا لا يرجون حسابا لا يؤمنون بالبعث والنشور ولقاء الله سبحانه وتعالى بل يكذبون يكذبون بذلك انهم كانوا لا يرجون حسابا هذا واحد. الثاني وكذبوا بآيات الله الدالة على البعث والنشور التي اقامها الله ابراهيم على البعث والنشور كذبوا بها كذبوا - 00:13:58

وسرخروا منها ولم يستفيدوا منها. كذبوا بالبراهين والآيات الدالة على البعث والنشور لم ينتفعوا بها وكذبوا بآياتنا كذبا. الشيء الثالث كل شيء احصيناه كتاب. اعمالهم احصيناها عليهم وكتبناها يعني كذبوا بآياتنا كذبا - 00:14:27

مصدر كذاب مصدر كذب يعني تكذيبا تأكيد مصدر مؤكّد بالفعل كذبوا بآياتنا كذبوا وكل شيء هذا الشيء هذا الامر الثالث الذي اوجب لهم النار ان الله احصى عليهم وكتبها عليهم بابدي الحفظة التي تكتب عليهم - 00:14:53

قل ما يصدر منهم لو انكروه ما استطاعوا لانه مثبت عليهم هم يعترفون بهذا اذا قرأوا كتابهم اعترفوا به ولم ينكروا كل شيء احصيناه كتابا. فذوقوا قال الله جل وعلا لهم بعد هذا فذوقوه - 00:15:18

ذوقوا عذاب النار ذوقوا عذاب جهنم فلن نزيدكم الا عذابا. حينئذ يبأسون ويبليسون من الله عز وجل ينقطع رجاؤهم ولن نزيدكم الا عذابا. لا يخفف عنهم. او يرجون انه يخفف - 00:15:37

ابدا بل هو يزيد دائما. فلن نزيدكم الا عذابا هذا مصير الكفار في يوم الفصل ثم ذكر سبحانه نصير المؤمنين في يوم الفصل الذين امنوا بالله وامنوا باليوم الآخر واستعدوا له بالاعمال الصالحة - 00:15:56

المتقين الذين اتقوا هذا العذاب جعلوا بينهم وبينه وقاية من طاعة الله ان للمتقين مفازا اي منجاة من هذا العذاب الاليم لهم منه مخرج ومخلص ان للمتقين - 00:16:20

مفاز اي منجات وذلك حينما يمرون على الصراط ينجون يجتازون الصراط فيفوزون بالسلامة وجون بالسلامة ان للمتقين مفازا. اي منجاة من هذا العذاب ومع النجاة من العذاب تحصل لهم الكرامات من الله عز وجل - 00:16:40

حدائق بساتين ملتفة واعنابا هذا حدائق واعنابا الاعناد من جملة ما في الحدائق ولكنه نص عليها لكتبتها بالجنة حدائق واعناب وكوابع زوجات زوجات كوابع وهن الشابات. قواعدهن الشابات من نساء اهل الجنة. سواء كن من الحور - 00:17:07

العين او من الادميات المؤمنات يعيدهن الله جل وعلا كوابع. يعيدهن الله توعظ نواهض اجمل ما يكون للجنة قواعد اتراها اي متساويات في السن ما يكون بعضهن اكبر من بعض ولسن اكبر من ازواجهن - 00:17:39

ولا ازواجهن اكبر منهن بل هم في سن واحدة من سن واحدة لا يتفاوتون وكوابع اتراها وكأسا دهاقا هذا شرابهم كأسا دهاقا مملوئة بالشراب مترعة لا تنقطع وكأسا دهاقا للشراب اللذيد المنوع في الجنة. وكأسا دياقا ان للمتقين مفازا - 00:18:03

ادائق واعناب وكوابعات هذا وكأسا بهاقا لا يسمعون فيها اي في الجنة. لا يسمعون فيها لغوا يعني باطلا. من الكلام او من الافعال او من لا يسمعون فيها الا حقا. لا يسمعون فيها لغوا - 00:18:37

ولك كذبا لا يسمعني الكذب ما فيها لغوا كلام لا قيمة له ولا فائدة فيه كما في الدنيا وليس فيها كذب مثل ما في الدنيا بل كله صدق كله صدق وحق - 00:18:59

الجنة منزهة عن هذه الامور جزاء من ربكم عطاء حسابا. جزاء لهم على اعمالهم هي السبب في هذا الاعمال الصالحة المتقين قالوا المتقين جزاء اي على تقواهم ذكر السبب وهو التقوى جزاء من ربكم. شف هناك قال - 00:19:18

جزاء وفaca عدل من الله وهذا قال جزاء من ربكم ليس له حد وعطي من الله ليس له حد جزاء من ربكم عطاء حسابا على اعمالهم الصالحة ويضاعفها الله اضعافا كثيرة. تفضل - 00:19:47

منه سبحانه وتعالى نداء من ربكم عطاء حسابا. رب السماوات والارض رب السماوات والارض فهو رب كل شيء رب السماوات والارض وما بينهما ما بين السماء والارض من الاجواء الواسعة كلها - 00:20:09

لله سبحانه وتعالى. الرب هو المالك فهو مالك للسماء والارض وما بينهم. اذا وش بقي يملك السماوات والارض وما بينهما ما بقي شيء كل الملك له سبحانه وتعالى عرض السماوات والارض - 00:20:35

وما بينهما الرحمن الرحيم الرحمن صفة للرب الرحمن صفة للرب سبحانه وتعالى. ومناسبته جزاء أهل الجنة إنهم نالوها برحمته الله نالوها برحمته الله عز وجل. فالجنة لا تناول إلا برحمته الله. والاعمال إنما هي سبب فقط كما تقدم. ثم قال جل - 00:20:52 وعلى واصفا للرب سبحانه وتعالى وللرحمن لا يملكون منه تقابلا. لا أحد يتكلم إلا باذنه. لا يتكلم أحد إلا باذنه لعظمته سبحانه. فمن أذن له بالكلام تكلم ولا فانهم لا يتكلمون - 00:21:18

كما يأتي لا يملكون منه خطابا أي مخاطبة إلا باذنه وهذا من عظمته سبحانه وتعالى يوم يقوم الروح وهو على اقرب الأقوال جبريل عليه السلام الروح الامين اعظم الملائكة - 00:21:39

يوم يقوم الروح والملائكة فشخص جبريل أو خص الروح من تخصيص من ذكر العام من ذكر الخاص قبل العام هذا من باب التقسيط يوم يقوم الروح. والملائكة ايضا يقومون. يقومون قياما لرب العالمين - 00:22:00

صفوفا يوم يقوم الروح والملائكة يعني يقومون صفا يصفون عند الله جل وعلا صفوافا وال المسلمين في الدنيا يصفون في الصلاة صفوافا امام ربهم في الصلاة فما تصف الملائكة عند الله سبحانه وتعالى - 00:22:19

لا يتكلمون بملائكة لا يتكلمون على قديتهم من الله وفضلهم ومكانتهم لا يتكلمون والبشر لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن. من ذا الذي يشفع عنده - 00:22:45

الا باذنه فلا أحد يتكلم او يشفع او يخاطب الله جل وعلا لا من الخلق الادميين ولا من الملائكة الا من اذن له الرحمن بالكلام. وقال صوابا بشرطين الشرط الاول الاذن الشرط الثاني الاصابة في القول - 00:23:05

لا أحد يقول قوله غير صواب عند الله جل وعلا. الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ثم قال جل وعلا ذلك اليوم الحق. ذلك اليوم الذي هذه او صافه حق لا مرية فيه. ولابد ان يقع - 00:23:29

ولابد لكم ان تلقوه لابد لكم منها. ذلك اليوم الحق الذي لا مرية فيه. فمن شاء اتخذ الى ربه مأبا. من شاء بهذه الدنيا فانه يتخذ لهذا اليوم عدته بالاعمال الصالحة وهذا ممكنا مدمتا - 00:23:49

على قيد الحياة ممكنا. والانسان له مشيئة و اختياره وسيلقي ما عمل في هذا اليوم - 00:24:14

ويمكن ان يعملا الصالحة بمشيئته و اختياره وسيلقي ما عمل في هذا اليوم - 00:24:36

فمن شاء اتخاذ الى ربه مثابا يعني مأبا حسنا ومهابا طيبا بان يستعد له بالاعمال الصالحة الابتعاد عن الاعمال السيئة فمن شاء اتخاذ الى ربه مأبا اي مرجعا يرجع الى الله به فينال - 00:24:36

جزاءه الاولى من شاء اتخاذ الى ربه مهابا. اذا ماذا حد العذر كانكم تشاهدون هذا اليوم لأن هذا الكلام رب العالمين لا يتطرق اليه شك كلام رب العالمين. وقد صور لكم هذا اليوم - 00:25:00

كانكم تشاهدونه واعطاكتم فرصه الاختيار والمشيئة ومكانتكم من الاعمال اذا لم يبقى لاحد عذر ولا حجة على الله سبحانه وتعالى. فمن شاء اتخاذ الى ربه مأبا ثم كرر سبحانه وتعالى - 00:25:19

تحذير من هذا اليوم انا انذرناكم انذرناكم عذابا قريبا ان لم تستعدوا لهذا اليوم. فالعذاب الذي اخبرناكم عنه قريب. لانه اتي وكل ات قريب كل ات قريب. فلا يقال انه هذا يوم القيمة متى يجي يوم القيمة متى - 00:25:45

لا هذا قريب كل ات فهو قريب. انا انذرناكم عذابا قريبا. ولكن الله اخفى عنا وقته بينما بينه لنا لأن مصلحتنا في العمل ليست مصلحتنا في معرفة متى يحصل متى يقوم؟ كم بقي من الدنيا؟ هذا ليس من مصلحتنا - 00:26:10

انما مصلحتنا العمل فمن شاء اتخاذ الى ربه مأبا انا انذرناكم عذابا قريبا متى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه من خير او شر كل انسان يقف على عمله يوم القيمة كله يحصى عمله خير او شر - 00:26:35

فتنتظر فيه ولا تنكر منه شيئا موضع الكتاب فتري المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيره ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت - 00:26:58

فلو سو تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. يوم ينظر المرء كل انسان كل انسان لازم ينظر الى ما قدمت يداه في الدنيا يداه ما قدموا له

غیره ولا يحمل عليه سیئات غيره - 00:27:28

ولا يعطى من حسنات غيره كل له عمل كل له عمله ما قدمت يداه ولا يظلم بان يعذب على شيء لم يعمله او يعذب بعمل غيره ابدا لا تزر وازرة - 00:27:52

وزر اخرى يوم ينظر المرء ما قدمت يداه. ويقول الكافر في هذا اليوم حينما ينظر ما قدمت يداه من الكفر والشرك والظلال والسخرية يقول يا ليتنى كنت ترابا لم ابعث - 00:28:12

ليتنى بقىت ترابا في القبر لم ابعث ولم الاقي هذا الهول والعذاب. هذا تمنى والتمنى لا ينفع لا ينفع ابدا تمنى المستحيل. يا ليتنى كنت ترابا. وقيل ان الكافر يقول هذا حينما يبعث الله - 00:28:32

البهائم بهائم تبعث وهي الوحوش حجرت البهائم تبعث ويقتضى بعضها من بعض تصلي الشاة الجرحى من الشاة القرنى يقام العدل بينها ثم يقال لها كوني ترابا ليس لها جنة ولا نار يقال لها كوني ترابا. عند ذلك يقول الكافر - 00:28:58

يا ليتنى كنت ترابا. وهذا تمنى المستحيل ولا ينفعه ذلك لانه ضيع عمره وضيع دنياه فضاعت اخرته والعياذ بالله. فهذه عاقبة اهل الایمان واهل الكفر. وهي قريبة لانها مستقبلة وكل ات فهو قريب. فاستبعد لذلك ولا تستبعد آمالاقاة هذا اليوم - 00:29:24

وكل انسان يموت فاذا مات قامت قيامته لان القيامة نوعان القيمة الصغرى وهي وهي الموت قيامها الكبرى وهي البعث. وكل من مات لقى هذا الكلام ولقى هذا الوعد والوعيد - 00:29:58

من حين يموت وهو يلقى هذا المؤمن يلقى ويسخر والكافر والعياذ بالله يلقى العذاب ويخسر ويتمن الرجوع ولا يمكن من الرجوع. لانه ما بقي له حجة يرجع ليش؟ ما بقي له حجة. بين - 00:30:19

الله كل شيء وهو حي واقام البراهين عليه ومكنته من العمل وضيع الفرصة ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه الله يعلم انهم لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه لان قلوبهم فاسدة واذا فسد القلب فلا حيلة فيه - 00:30:38

اذا زاغ القلب والعياذ بالله فلا حيلة فيه. فهم لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنى نرد ولا نكذب بآيات ربنا - 00:30:59

ونكون من المؤمنين قال الله جل وعلا بل بداعهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون. فالمؤمن يستعد لهذا اليوم ولا يغامر ولا يقلد الناس بما فعله الناس كل الناس على هذا كل - 00:31:14

الناس ما ينفعوني وفي يوم القيمة ما احد يدرى الا عن نفسه ولا يدرى بعذاب الاخرين او نعيم الاخرين. كل ما يعلم الا عن نفسه فلا ينفعك ان الناس ولن ينفعكم اليوم ان ظلمتم ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب - 00:31:38

مشتركون في الدنيا اذا رأيت الناس مبتلين ومصابين يخاف عليك المصيبة والالم ثم هذا شيء حاصل للناس وهذا لكن في الآخرة ما ينفعك هذا ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون - 00:32:01

نسأل الله العافية والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل السماوات والارض يوم القيمة يزالان بالكلية بحيث لا يوجد سماء ولا ارض - 00:32:20

وبدلوا الارض يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات تبدل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول الله سبحانه وتعالى في يوم كان مقداره الف سنة وبين قوله في يوم كان مقداره خمسين - 00:32:44

الف سنة وهل مقدار اليوم من ايام الآخرة يكون مرة الف سنة ومرة خمسين الف؟ لا ليس من يوم الآخرة مختلف يوم الف ويوم الخمسين الف لا وخمسين الف ولكن العلماء في الجمع بين قوله الف سنة وقوله خمسين - 00:33:02

يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعودون وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعودون فقالوا هذا نتيجة لاختلاف السير. فيه سير بطيء - 00:33:25

يكون خمسين الف سنة وفيه سير سريع يكون الف سنة هذا الاختلاف السير. هذا قول والقول الثاني خمسين الف سنة من الارض السفلى الى العرش هذا خمسين الف سنة والالف سنة من الارض العليا طبقة العليا الى السماء الدنيا - 00:33:47

هذا الف سنة من الارض العليا الى السماء الدنيا هذا الف سنة وقيل التوقف في هذا والله اعلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر بعض اهل العلم ان مدارس التفسير تنقسم الى اقسام ثلاثة - 00:34:08

الاولى مدرسة التفسير بالمؤلف ومثل لها بتفسيرها ذكر بعض اهل العلم ان مدارس التفسير تنقسم الى اقسام ثلاثة. الاولى مدرسة مدرسة التفسير بالمؤلف ومثل لها بتفسير الامام عبدالرازق وابن ابي حاتم - 00:34:30

والثانية مدرسة التفسير بالمؤلف مع الرأي. ومثلها لها بتفسير ابن حجر والثالثة مدرسة التفسير بالرأي ومثل لها بكثير من الكتب. سؤال هل هذا التقسيم صحيح الذي ذكره؟ ليس ب صحيح. من ذكر هذا عنه من اهل العلم؟ من الذي قال بهذا؟ من الذي قال بهذا - 00:34:49

التفسير كما ذكروا ذكر ابن كثير في اول تفسيره وغيره وابن حجر ايضا اما ان يكون تفسيرا للقرآن بالقرآن واما ان يكون تفسيرا للقرآن بالسنة واما ان يكون تفسيرا للقرآن - 00:35:11

بتفسير الصحابة او تفسير للقرآن بتفسير التابعين تلاميذ الصحابة او تفسير للقرآن بمقتضى اللغة التي نزل بها وهذا ما مishi عليه ابن ابن كثير وابن حجر والائمة المتقدمون نعم - 00:35:29

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الخلود في النار قاص بمن كفر واشرك بالله غيره؟ ام يدخل في ذلك هل الخلود في النار قاص بمن كفر بالله واشرك معه غيره - 00:35:52

ام يدخل في ذلك من مات على معصية ولم يتتب منها ولو كانت صغيرة؟ مذهب اهل السنة والجماعة كما درستم في العقيدة ان الذي مخلدون في النار هم الكفار والمرتكبون - 00:36:07

والمنافقون النفاق الاكبر واما اهل المعاشي التي دون الشرك فهم تحت المشيئة. ان شاء الله غفرها وان شاء عذب عليها لكن لا يخلد في النار اخرجونا من النار اصحاب الكبائر من المؤمنين - 00:36:20

وان عذبوا في النار يخرجون منها ولا يخلدون فيها. واما الصغار فان الله يكفرها بمكرفات كثيرة الصلوات الخمس مكرفات الجمعة الى الجمعة مكفرة رمضان الى رمضان مكفرة فالصغار يكفرها الله جل وعلا بمكرفات - 00:36:40

او يعفو عنها سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قوله سبحانه وتعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحي وما يهلكنا الا الدهر وقوله سبحانه انهم كانوا لا يرجون حسابا - 00:37:05

مع قوله تعالى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فهل الكفار متفقون على انكار البعث؟ لا المشركون ليسوا متفقين على انكار البعث منهم من ينكر البعث مقتديا بالفلسفه ومنهم من يؤمن بالبعث - 00:37:25

لكنه يشرك بالله عز وجل يؤمن بالبعث والجنة والنار لكنه يشتبه بشرك بالله عز وجل فلا ينفعه ايمانه ما دام يشرك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من العلماء من قال - 00:37:44

ان النفح في الصور ثلاث نفقات. نعم هذا له وجه نفحة الفزع ويوم ينفح في الصور فزع من في السماوات والارض الا من شاء الله. وكلنا توه داخلين هذا في سورة النمل. هذى نفحة الفزع. ثم تأتي نفحة الموت بالصعق ثم نفحة - 00:38:01

البعث فصعقات او النفقات مذكورة في القرآن الكريم واحدة في سورة النمل واثنتان في سورة آيات تزيل بسورة تنزيل الزمر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى - 00:38:25

يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا سمعت ان معنى صواب في الاية الكريمة ان معناها لا الله الا الله. نعم هذا من معناه نعم من معنى صوابا - 00:38:46

من معنى القول الصواب قول لا الله الا الله بل هذا هو اعلى بل هذا هو اعلى الصواب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صح عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه انه قال ليأتين يوم على ليأتين على جهنم زمان وليس في - 00:39:03

فيها احد وذلك بعد ما يلبنون فيها عقابا وكذلك ان حربا سأله اسحاق ابن راهويه عن هذه الاية فقال سأله اسحاق قلت قول الله سبحانه خالدين فيها ما دامت السماوات - 00:39:23

والارض الا ما شاء ربك فقال انت هذه الاية على كل وعيد في القرآن هذا الكلام موجود في كتاب ابن القيم رحمة الله عليه حادي الارواح وقد اشكل علي كثيرا فما توضيحه وفقكم الله؟ هذا ليس مأثورا عن - [00:39:38](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم ليس مرويا عن الرسول انما هو من كلام انصح وهو من كلام بعض الصحابة او بعض التابعين وما دام انه مخالف للقرآن فلا يلتفت اليه - [00:39:54](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صح ان ايات سورة الاحزاب كانت مئتي اية او كطول سورة البقرة. وهل الايات التي ليس لها اثر الان تكون مرفوعة او منسوبة؟ نعم يقولون ان سورة الاحزاب كانت اطول من هذا ونسخ نسخ منها - [00:40:10](#)
ما نسخ والنفس على اقسام منه ما ينسخ لفظه وحكمه ومنها ما ينسخ لفظه دون حكمه ومنه ما ينسخ حكمه دون لفظه النسخ يختلف نعم والله ينسخ مما يشاء ويثبت سبحانه وتعالى - [00:40:31](#)

نعم يمضي الله ما يشاء ويثبت ما نسخ من اية او نسخة ثابت وهذا لحكمة والجل مصالح العباد ايضا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قول الله سبحانه و تكون الجبال كالعهن المنفوش. مع قوله سبحانه في هذه السورة - [00:40:51](#)
وسيرت الجبال فكانت سرابا الجبال لها احوال هذا يحمل على ان الجبال يأتي عليها احوال تارة تكون كالعهن تارة تكون آهباء هباء متثروا وتارة تكون سرابا فلها احوال. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:41:14](#)

يقول السائل يقول لم تضم ابنتي سبعة وعشرين يوما من رمضان بسبب المرض الذي لازمها حتى شهر ذي القعده الحالي ثم توفيت فهل نطعم عنها ام نصوم عنها وفقكم الله؟ ما دامت انها افطرت للمرض الذي لا تستطيع معه الصيام واستمر معها حتى - [00:41:38](#)
فماتت فليس عليها شيء ليس عليها شيء والحمد لله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول من نسي دعاء السفر ثم تذكره في منتصف الطريق فهل ي قوله؟ فاتي وقته فات وقته لكن بامكانه ان يدعوه - [00:42:01](#)

بادعية وغير دعاء السفر الذي عند الركوب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله طيبة مات زوجها منذ اربعين يوما في بلدها الاجنبي والان تريد ان تأتي الى الرياض للعمل علما ان معها ابنها المحرم في الطريق - [00:42:22](#)
فهل يجوز لها القدوم الى المملكة للعمل وهي ما زالت في العدة اذا كانت تستطيع البقاء في بيت الزوجية الى اكمال العدة يجب عليها ذلك اذا كانت لا تستطيع البقاء - [00:42:44](#)

فلاها ان تنتقل منه نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول كفارة اليدين اطعام عشرة مساكين. فلو اطعمت اليوم خمسة مساكين وفي الغد اطعمت الخمسة انفسهم. فهل هذا مجزئ؟ لا هذا ما يجزئ - [00:43:00](#)

تطعم خمس اخرين غيرهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاطعام على واحد على واحد اطعموا عشرة ايام ما يصلح هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله متى يقطع الممتنع التلبية في الحج؟ الممتنع في العمرة - [00:43:18](#)
راعي التلبية اذا شرع في طواف العمر اذا شرع في طواف العمرة يقطع التلبية وفي الحج يقطع التلبية اذا شرع في رمي جمرة العقبة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا مقيم في الرياض واريد ان اعمل عمرة في هذا الشهر - [00:43:42](#)
ونبغي ان احج في السنة في هذه السنة فهل اكون ممتنعا بحيث ابني ساعمل العمرة ثم ارجع الى الرياض ثم بعد ذلك اعود الى مكة نعم الصحيح او الراجح انك ممتنع - [00:44:05](#)

لانك لا ينقطع التمتع الا لو سافرت الى بلدك اذا سافر الى بلدك بين الحج والعمرة انقطع التمتع اما اذا سافر الى غير بلد التمتع باق. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:44:20](#)

يقول السائل ابي قد مات في امريكا وهو على غير دين الاسلام فقامت الحكومة هناك بتوزيع المال على الورثة اجبارا سؤال هل يجوز لي ان اخذ ذلك المال؟ حيث ابني لا تأخذ ما هو ما هو بنصيب يرثه ابناء الكفار - [00:44:37](#)

ولا يرثه ابني المسلم ليس له منه شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل جدي جدي قد توفي بعد رمضان. نعم. وكان عليه قضاء فهل يصوم عنه الايام التي افطرها؟ ومن ومن الذي يقوم بصيامها - [00:45:01](#)
وهل وهل تتجزأ الايام بين الاقارب؟ ما ندري عن آ عن تركه للصيام وموته بعد ذلك هل استمر به المرض الذي ترك من اجله الصيام

حتى مات فهذا ليس عليه قطاء او انه شفي وعوفي واتى عليه رمضان اخر ولم يقطني من غير عذر - [00:45:21](#)

فهذا يبقى الصيام في ذمته اذا صام عنه احد من اقاربه او من غيرهم ابرأ ذمته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يعطيني شخص [00:45:45](#) زكاة لا وزعها على الفقراء وهنا يعطيني شخص زكاة -

ليوزعها على الفقراء وانا شخص فقير. فهل يجوز لي ان اخذ منها؟ او ان اعطي زوجتي او والدي او اولادي؟ انت وكيل والوكيل لا [00:46:05](#) يأخذ لنفسه ولا لولده ولا لزوجته ولا لوالديه لا يأخذ منها شيء الا باذن صاحبه -

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح اشتراط الحاج بهذا الشرط؟ فان حبسني حابس فمحلي حيث حبسني اذا رد [00:46:26](#) بسبب عدم حمله تصريف الحج مو المخطى لماذا يحج وهو ما معه تصريح -

هو المفتاح لا يحج الا مع الفصيح ولم يكلفه الله بالحج وهو ما معه تصوير وليس هذا بالحابس حابس مرض ولا عدو هذا معلم من [00:46:45](#) قبل ما يقولون له ترى ما تتمكن من الحج الا -

تصريح ثم هو يعصي الامر ويحج لا هذا ما يصلح نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما شروط كفالة اليتيم وهل يكفي دفع مبلغ [00:46:59](#) مالي شهري؟ لجمعية رعاية اليتام فاحصل على هذا اليتيم الذي تعرفه -

وتعرف حاجته وانه ليس له من ميراث ولا من يقوم عليه وينفق عليه خير كثير في اجر عظيم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين. [00:47:20](#) وأشار صلى الله عليه وسلم باصبعه -

سبابة والوسطى اما الذي لا تعرفه تصدق يا اخي اذا كان انت في خير تصدق على المحتاجين الذين تعرفهم ولا تصدق على مجھول لا [00:47:36](#) تعرفه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله -

يقول هناك من يقول ان مرحلة السلف هي مرحلة انت وانتهت ولا نستطيع ان نطبق بالنسبة له هو لانه ما يحب السلف ولا يريد ان [00:47:54](#) يسير على منهجهم اما بالنسبة لاهل السنة والجماعة مرحلة السلف باقية الى ان تقوم الساعة باقية الى ان تقوم الساعة لم تنتهي والله الحمد -

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم السجود بدون صلاة من اجل الدعاء فقط لانه احرى بالاجابة. نعم يصلي ويذعن يصلي [00:48:16](#) ويذعن الصلاة هي من اجل الدعاء فلاة من اجل الدعاء والتقرب الى الله سبحانه وتعالى -

نعم هذا حفظك الله يريد ان يسجد بدون صلاة ليذعن. ما ورد هذا لكن يصلي ثم يذعن هذا وارد نعم يقول فضيلة حديث صلاة [00:48:38](#) الحاجة نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اريد ان احج هذه السنة حج تمنع -

اريد ان احج هذه السنة حج تمنع واريد ان اعتمر في يوم الخامس من ذي الحجة ثم بعد ذلك اذهب الى جدة وفي اليوم الثامن اذهب [00:48:56](#) الى مني فهل عملي هذا صحيح -

نعم ما في بأس انك اذا اديت العمرة تذهب الى جدة وادا جاء يوم ثامن تحرم من جدة وتأتي لمني نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم [00:49:11](#) الله ما حكم توزيع الكتبيات -

التي فيها ايات من القرآن توزيعها على غير المسلمين. حيث انها ربما تتعرض للاهانة. ما دام ان انك ما تضمن انها يحتفى بها وتصان لا [00:49:29](#) لا توزعها لا تعرظها للاهانة بما فيها من كلام الله وكلام رسوله. والاحكام الشرعية -

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالتبذيب في باب الانبياء؟ ها؟ ما المقصود بالتبذيب في باب الانبياء. لم الكسر اذا [00:49:55](#) كانت الانبياء منكسرة فانك تطبعها شيئاً يجمعاها يصلح كسرها -

ولو من الفضة لا بأس نعم يقول فضيلة الشيخ يكون يسير ظبة يسيرة ما تصير كبيرة زايدة عن الحاجة نعم يقول فضيلة الشيخ [00:50:20](#) وفقكم الله يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل -

هل يشمل هذا النفل؟ ام انه خاص بالفضل فقط؟ هذا خاص بالفرض فقط بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم صام النافلة من النهار [00:50:41](#) بدأ صيام النافلة في النهار. النافلة اوسع من الفرض -

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذهنا لاداء العمرة فلما كنا بالتنعيم صلينا المغرب مع يقول ذهنا لاداء العمرة فلما كنا بالتنعيم

صلينا المغرب مع العشاء جمعا وقصرا وذلك قبل اذان العشاء بربع ساعة. فهل فعلنا هذا صحيح - [00:50:55](#)
ذهبوا لايشع ؟ لاداء العمرة. فلما كنا بالتنعيم صلينا المغرب مع العشاء جمعا وقصرا. قبل اذان العشاء بربع ساعة فهل فعلنا صحيح نعم
ما دمتم مسافرين ما دمتم مسافرين فلكم ان تصلوا جمعا في وقت الاولى او جمعا في وقت الثانية جمع تقديم او جمع تأخير - [00:51:17](#)

ما دمتم مسافرين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد كتاب ينصح به فضيلتكم طلاب العلم وذلك في احكام الدماء
في الحج والعمرة على مذهب الامام احمد مناسك مناسك - [00:51:39](#) [00:51:17](#)

موضح فيها الدماء في الحج والعمرة المناسك المختصرة وكتب الفقه المطولة كله موجود فيها هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله ذكر الحافظ ابن القيم رحمة الله عليه في كتاب زاد المعاد ذكر اربعة عشر دليلا - [00:51:56](#)

على وجوب التمتع في الحج. وقد اشکل علي ذلك. نعم هو الامام ابن القيم يرجح ان ان التمتع قصد الحج الى العمرة انه فرض
واجب مستمر ولكن الجمھور على انه سنة وليس فرض ومن ومن العلماء من يمنع - [00:52:16](#)

من يمنع فسخ الحج الى العمرة ويقول هذا خاص بالصحابة وهذا خطأ هذا الرأي خطأ ليس خاصا وليس واجبا وإنما هو مستحب.
نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الافضل لي بعد ان حجت حج الفريضة - [00:52:38](#)

هل الافضل ان احج عن نفسي تطوعا؟ ها يقول هل الافضل لي بعد ان حجت حج الفريضة ان احج عن نفسي تطوعا او ان احج عن
بعض اقاربی من من مات ولم يحج. احسن انك تبرئ ذمة الميت - [00:52:58](#)

تحج عن من مات ولم يحج احسن من انك تحج لنفسك نافلة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشکل علي الجمع بينما ورد عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع - [00:53:15](#)

على الصلاة قام كانه لا يعرف منا احد وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في بيته حتى تقام الصلاة ثم يخرج الى الناس.
لأنه هو الامام لانه هو الامام - [00:53:31](#)

الامام يبقى في بيته حتى تحظر الاقامة وهكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم واما من ليس اماما فيبکر الى المسجد. نعم تقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لامام - [00:53:48](#)

ان يأخذ مصحفا من المسجد ليقرأ فيه في بيته لا المصاحف التي في المسجد وقف على المسجد لا تخرج من المسجد لانها وقف عليه
نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:08](#)

هذه امرأة من المانيا اسلمت وتزید الزوج والهجرة الى هذه البلاد لكن والديها الكافرین لا يریدان ذلك. فهل تطیعهما في ذلك؟ لا
يریدان؟ لا يریدان ان تهاجر الى هذه البلاد وان تتزوج - [00:54:26](#)

لا تطیعهما في ذلك لا تطیعهما في معصية الله ترك الهجرة ولا في ترك الزواج نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان به مرظ فهل
هو بالخیار ان اراد ان يصبر او ان يتتعالج؟ وما هو الافضل في حقه؟ العلاج مباح - [00:54:45](#)

ان شاء فعل وان شاء ترك ما هو واجب ولا حتى مستحب بل هو مباح بیاح التداول هو بالقيادة نساء والاجواء انشاء ترك العلاج. نعم.
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حکم اخذ المرأة - [00:55:06](#)

حبوبا لتأخير الدورة الشهرية لغرض الحج. لا بأس اذا كانت الحبوب لا تضرها وليس لها اثر آآسيء عليها فلا مانع يستحب او او
يینصح بان تستشير الطبيب ما تأخذ الحبوب وهي ما تدری عن تأثيرها عليها واثارها عليه. نعم - [00:55:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض العلماء ينهى عن الصيد في الليل. عن بعض العلماء ينهى عن الصيد في الليل. لانه وقت النوم
والسكن للملحوقات والنهار هو وقت المعاش مستشهدا بقوله سبحانه وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا - [00:55:53](#)

فهل نهیه هذا صحيح نعم الصيد بالليل تنتشر فيه الملحوقات التي لا يراها الجن يخشى عليها ايضا يصاب في عقله فلا يصيّب بالليل
صيد في النهار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز - [00:56:12](#)

السفر الى بلاد الكفار من اجل وايضا الصيد في الليل فيه تبییت فيه بیات وهذا مکروه فیأیي للطیور والحيوانات وهذا فيه مکروه.

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز السفر الى بلاد الكفار من اجل بر الوالدين الذين هناك؟ اذا كان يحتاجان - [00:56:33](#)
اليك طيب لا بأس تساوي وتر بما تنفق عليهما وتحسن اليهما نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من اشتري سلعة ثم علم فيما بعد انها مسروقة ويعلم بائعها فما الحكم في ذلك - [00:56:58](#)

والحكم في ذلك ان البيع باطل اذا علم انها مسروقة البيع باطل فيطالب صاحبها باسترداد الثمن ويردها عليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لشخص في العمل ان يسأل عن ترقية له - [00:57:20](#)

يستحقها هل يجوز لشخص في العمل ان يسأل ويطلب ترقية له يستحقها فيسألها ويطلبها من مديره ام ان هذا داخل تحت نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن سؤال الامارة؟ لا هذا حق لها الترقية حق للموظف له ان يطالب - [00:57:40](#)

به وهندي ما هي بامارة هذه ما هي بعمارة هذه وظيفة وظيفة عمل هل الكل موظف امير؟ لا. الامير المتولى على البلد او على الناس هذا لم يكن ما الموظف - [00:58:00](#)

هذا ما هو بالنسبة ما احد يقول ان الموظف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب جامعي واخي هو الذي يصرف علي وعندى شك في امواله انها من طريق حرام. فما نصيحتكم لي؟ ما يكفي الشك اذا كنت تتيقن انها حرام فلا يجوز لك - [00:58:16](#)

استعمالها. اما اذا ما تعلم انها حرام فالاصل الاباحة والله الحمد لا تشدد على نفسك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز صبغ الشيب الذي باللحية؟ هل يجوز صبغه بالسوداء او باللونين - [00:58:39](#)

لا بلون مغاير للسوداء ما تصبغها بالسوداء الخالص سوداء الخالص ما يجوز حرام نعم انت والله تعالى اعلم - [00:58:58](#)